

تعقيم المرأة الجراحي وفقا للفقہ الإسلامي

Wahyudi Bakri*

bakriwahyudi@yahoo.com

Husnul Amalia Sholehah**

husnulamalia@gontor.ac.id

Abstrak

Berkembangnya zaman modern ini menjadikan teknologi semakin maju dan jumlah penduduk yang bertambah banyak juga. Pemerintah pun menyelenggarakan adanya program keluarga berencana untuk mengurangi jumlah penduduk yang ada di Indonesia. Adapun cara untuk mengurangi jumlah penduduk yaitu dengan sterilisasi. Adapun berbagai macam sterilisasi diantaranya tubektomi. Tubektomi merupakan kontrasepsi dengan cara membedah rahim dan mengikat atau memotong saluran tuba falopi. Dan telah banyak dari masyarakat menggunakan alat ini akan tetapi bukanlah dengan maksud pengaturan kehamilan maupun kelahiran. Melainkan banyak dari masyarakat menggunakan alat ini untuk membatasi jumlah anak mereka. Karena sebab ekonomi yang kurang dan pendidikan yang terbatas. Tujuan dari penelitian ini adalah agar mengetahui bagaimana hukum tubektomi menurut fiqh islam dan pendapat para ulama. Jenis Penelitian ini adalah penelitian Literatur (*Literature Research*). Pengumpulan data ini dilakukan dengan metode analisis deskriptif. Di samping itu, peneliti menggunakan metode dokumen tertulis (*documentary method*) dalam rangka pengumpulan data yang otentik untuk penelitiannya. Hasil penelitian menunjukkan bahwa pada dasarnya hukum tubektomi haram. Karena hal itu menyebabkan kemandulan dan tidak bisa hamil kembali. Namun ada beberapa ulama yang memiliki berbeda pendapat

* Dosen Fakultas Syari'ah Universitas Darussalam Gontor.

** Mahasiswi Fakultas Syari'ah Program Studi Perbandingan Madzhab Universitas Darussalam Gontor.

terhadap tubektomi. Ada yang membolehkan dan ada juga yang tidak membolehkan. Suatu hal yang diharamkan akan menjadi mubah apabila ada suatu dalil yang merubah hukum tersebut. Demikian pembahasan dari kesimpulan skripsi ini, mungkin masih banyak kekurangan dan jauh dari kesempurnaan. Semoga untuk peneliti selanjutnya dapat meneliti lebih dalam tentang sterilisasi khususnya tubektomi dari segi yang lain dengan lebih sempurna dan mendalam. Dan semoga penelitian ini dapat berguna dan bermanfaat bagi peneliti selanjutnya dan untuk pembaca pada umumnya.

Kata kunci: Tubektomi, Keluarga Berencana dan Fiqh Islam

المقدمة

أصبحت تنظيم النسل موضوعا للتقليل عدد من السكان في إندونيسيا. وإحدى طرق تنظيم النسل وهو تعقيم المرأة الجراحي. وتعقيم المرأة الجراحي هو عملية العقم بالجراحة الدائمة وهو مع قطع أو قيد قنوات فالوبي حتى لا يقع اتصال البيضة والمئوي. وآراء العلماء في التعقيم وهو على حرمة إن لم تدع له الضرورة. أما إذا دعت الضرورة لوجود مرض عقلي أو جسدي أو نفسي عصى العلاج فيجوز لمن تأكدت حالته المريضية بالطرق العملية والتجريبية أن يلجأ إلى التعقيم لدفع الضرورة.

من هذه المسائل فتختلف حكم التعقيم بين العلماء. فتكون بين جائز أو لا يجوز. نظرا من هذا العمل يجعل التعقيم سببا على تعارض غرض النكاح. لأن إحدى من غرض النكاح وهو حفظ الأسرة بالحفظ النسل¹. لكن كثير من الناس يسوء في استخدام غرض من عملية التعقيم. ويجعل التعقيم تحديدا من النسل. والله يقول في قوله تعالى: وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي

¹ Prof. Dr. Muhammad Zuhaily, *Fiqh Munakahat*, (Surabaya: CV. Imtiyaz, Cet I, Mei, 2013), hal 35.

حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزُنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَمًا.^٢

أمر الله جميع أمته على عمل النكاح بغرض اتحاد الناس بين المرأة والرجل. ويكون بينهما ذرية من النسل. لأن النكاح أمر مشروع ومرغوب في الإسلام. وقد دلّت كثير من النصوص على عمل النكاح لمصلحة العظيمة. والولد نعمة عظيمة من الله الذي أنزله على جميع الناس، ولو لم يكن كله على ذلك. وفي حياة البيت، أن الولد مثل الحبل الذي يقوي عملية الزوجية. من هذا العمل يكون البيت أسرة سكيّنة ومودة ورحمة.

وتعقيم المرأة الجراحي هو العمل الذي لا يبرره الإسلام لأنه يتعارض مع تعاليم الإسلام. والعودة إلى أغراض تنظيم النسل وهي جعل تنظيم النسل نمطًا للحياة حيث يمكن للناس أن يفهم على إدراك أهمية صحة النسل ورفاهها. ولكن ما حدث الآن يسوء فهم المجتمع على استخدام هذا التعقيم.

تعريف تعقيم المرأة الجراحي

التعقيم لغة مأخوذ من كلمة عقم- يعقم- تعقيما معناه قتل ما فيه من الجراثيم والميكروبات أي أباد ما فيه من الجراثيم الضارة كي لا تتوالد فيه وتتكاثر. وتعقيم المرأة الجراحي هو عملية العقم بالجراحة الدائمة وهو مع قطع أو قيد قنوات فالوبي حتى لا يقع اتصال البيضة والمنوي. تجرى عملية تعقيم المرأة تحت التخدير العام غالباً، وأحياناً تحت التخدير الموضعي باختلاف الوسيلة المتبعة، وتتضمن سد أو إغلاق نفير فالوب الذي يصل بين المبيض والرحم. هذه العملية تمنع النطاق من الوصول إلى البيضة، ولكنها لا توقف عملية إطلاق البيض من المبيض، وفي هذه الحالة يمتص الجسم البويضة عوضاً عن وصولها إلى الرحم.^٣

^٢ سورة الفرقان الآية ٨٦

^٣ سبيرو فخورى، العقم عند الرجل و النساء أسبابه وعلاجه، ترجمة عدنان مروة ط ١، (بيروت: دار

العلم للملايين، ٩٧٩١، ص ٨

وتعقيم المرأة هو وسيلة دائمة لمنع الحمل، تتضمن عملية جراحية للمرأة لقطع أو حجب قناتي فالوب. يمكن للمرأة أن تحمل إذا وصلت الحيوانات المنوية للرجل إلى إحدى بيوضها (البويضة). تحاول وسائل منع الحمل منع ذلك من خلال الحفاظ على البويضة والحيوانات المنوية متباعدة عن بعضها أو من خلال إيقاف إنتاج البويضات.

شروط تعقيم المرأة الجراحي

ومن شروط تعقيم المرأة الجواحي وهو:

١. الاصابات المتقدمة للكلية
٢. بعض امراض الجهاز الهضمي أو التنفس
٣. امراض القلب خصوصاً مثلاً ضيق صمامات القلب
٤. عدم القدرة على استعمال موانع الحمل المؤقت، كاللوبي وغيرها
٥. الرفاهة الإجتماعية
٦. السعادة
٧. وجود الفحص الطبي

منافع ومضار التعقيم للمرأة الجراحي

ومن منافع أو محاسن تعقيم المرأة وهو:

١. يمكن لتعقيم المرأة أن يكون فعالاً في منع الحمل بنسبة أكبر من ٩٩٪.
٢. ينبغي أن يكون الانسداد الأنبوبي (حجب قناة فالوب) وإزالة القنوات (استئصال البوق) فعالين على الفور.

١ محمد علي البار، سياسة تحديد النسل في الماضي والحاضر ط ١، (بيروت: العصر الحديث للنشر والتوزيع)، ص ٤٧٣-٩٧٣

٣. يكون التعقيم بتنظير الرحم فعالاً عادةً بعد مرور نحو ثلاثة أشهر

أما مزايا أخرى لتعقيم المرأة هي:

١. يوجد آثار نادرة طويلة الأجل على صحتك الجنسية

٢. لن تؤثر على دافعك الجنسي

٣. لن تؤثر على عفوية الجماع أو تتداخل مع الجنس (كما يمكن لغيرها من أشكال منع الحمل)

٤. لن تؤثر على مستويات هرموناتك.^٥

التعلق بين تنظيم النسل وتعقيم المرأة الجراحي

التنظيم لغة كلمة مشتقة من نظم-ينظم-نظما-ونظاما معناه ألفه وجمعه في سلك.^٦ أما النسل معناه الخلق، الولد والذرية.^٧ وتنظيم النسل هو استعمال وسائل منعا من الحمل غير إحداث العقم مع جهاز التناسل يراد الوقوف عن الحمل فترة من الزمن للمصلحة غير مرضية بين قبيلين.^٨ أي المحاولة لزيادة الوعي المجتمع في تكوين أسرة صغيرة سعيدة ومزدهرة ولتضييق عدد ومسافة الحمل باستخدام وسائل منع الحمل.^٩

تنظيم النسل أو منع الحمل يعني المباشرة بين إنجاب الأطفال بعدة طرق، وذلك لإعطاء الأم الوقت الكافي للراحة، أو لأسباب صحية، أو لإعطاء كل طفل

^٥ دكتور، تعقيم الإناث المأخوذ من /<https://www.sehatok.com/woman/2018/10/23/>

تعقيم-الإناث-إجراء-خطير-قد-يكون-ضروريا في التاريخ ٣١ من أبريل ٥٥،٣٢

^٦ لويس معلوف، المنجد في اللغة، (بيروت: المطبعة الكاثوليكية، ٢٠٠٢)، ص ٨١٨

^٧ المرجع السابق ص ٦٠٨

^٨ سعد جميل سليم الرئيس، النسل حفظه وتنظيمه دراسة فقهية مقارنة، (كتابة الرسالة، كلية التربية،

قسم الدراسة الإسلامية، جامع الأزهر، غزة) ص ٩٩

^٩ Ari Sulistyawati, *Pelayanan Keluarga Berencana*, (Jakarta: Salemba Medika, 2014) p 13

حقه في الرعاية، كما يمكن أن يكون لعدم توفر الإمكانيات الكافية لدى الوالدين، فيتم تأجيل الحمل حتى يتحسن الوضع المادي لهما، حتى تتوفر جميع الظروف التي توفر للطفل كافة احتياجاته.

عرف تنظيم النسل أيضاً بمنع الحمل، وهو إحدى الطرق المتبعة للمباعدة من المواليد، إمّا لأسباب صحية، أو لمنح الأم القدر الكافي من الراحة، أو لإعطاء الأطفال حقهم في الرعاية، والاهتمام، والتربية، إضافةً إلى الرغبة في تنظيم الأسرة بما يتناسب ودخل الوالدين، علماً أن هذا التنظيم يؤثر بشكلٍ عام على المجتمعات، وتقدمها الحضاري، كما يعكس نسبة تطورها الثقافي ووعيها العام.

أغراض تنظيم النسل

ومن أهم أغراض تنظيم النسل وهو المحافظة على صحة الأم من الحمل. لأن الولادة المتكررة هي أمرٌ مجد للأم، وهو لمنع الضغط على الأم ومنع ترهل عضلات البطن وهي محتاج بالراحة بين الولادة يكون طويلاً أو قصراً، بالنسبة إلى قوة المرأة جسدية أو روحية كانت يتضح بالتجربة اخباراً وأمر تنظيم الول.^١

يعود تنظيم الأسرة بفوائد على كل من الأم والأب، حيث يُمكن الأم من استعادة صحتها بعد الولادة، ويمنحها الوقت الكافي للاهتمام بزوجها وأطفالها، ويمنحها المزيد من الوقت لعائلتها، وحياتها الشخصية، كما أنه يخفف العبء والمسؤولية عن الأب، ويمكنه من توفير الاحتياجات الأساسية لأطفاله، مثل: الطعام، والمأوى، والتعليم.

^١ أفنان أبو مفرح، فوائد تنظيم الأسرة المأخوذ من <http://mawdoo3.com>: فوائد تنظيم الأسرة في

التاريخ ١٢ من أبريل ٢٠١١.

حكم تعقيم المرأة الجراحي

إنّ تعقيم المرأة الجراحي هو عملية العقم بالجراحة الدائمة وهو مع قطع أو قيد قنوات فالوبي حتى لا يقع اتصال البيضة والمنوي. هذا العمل الذي يسبب إلى عدم القدرة على الحمل وصفته الدائمة. ومن العادة، تعقيم المرأة الجراحي وهو للمرأة التي فيها الاضطرابات النفسية، الحمل الذي يهدد حياة الأمهات والأمراض الوراثية.¹¹ أما الناس يستخدمون هذا لأجل تحديد النسل وليس تنظيم النسل.

لقد دلت نصوص كثيرة عن حكم التعقيم المرأة الجراحي مثل قوله تعالى: وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقًا.¹² هذه الآية تبين على أن التعقيم المرأة مثل الوأد الذي قصده لقتل الولد. ولهذا العمل أسباب كثيرة منها أسباب مشروع وأسباب غير مشروع. وأسباب مشروع الذي يجعل حكمه جائز وهو أن تدعوه الضرورة المتعلقة بالمرأة، كأن تكون المرأة مرضية لا تستطيع الحمل فيعزل عنها رفقا بها أو لصغر سنها، أو لخطر الحمل عليها. أو أن تدعوه الحاجة المتعلقة بالمرأة كأن تكون سريعة الإنجاب، فيعزل عنها بقصد تمكينها من حضانة أولادها.

أما أسباب غير مشروعة وهو الخوف من الفقر بسبب كثرة الأولاد التي تتطلب الإنفاق عليهم، ولا شك أن هذا الاعتقاد غير جائز لأن الله تعالى هو الذي تكفل بالأرزاق. قال الله تعالى: وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا.¹³

والقياس من التعقيم وهو بالعزل والوَأد. وتعقيم الرجل هو الأصل والعزل هو الفرع، أما تعقيم المرأة هو الأصل والوَأد هو الفرع ونتيجة القياس بينهما وهو حرمة التعقيم. إذا اضطر إليه الناس على التعقيم لأسباب خاصة، فيقال بجوازه حينئذ تيسيرا عليهم، ودفعاً للضرر عنهم اعتباراً لعموم البلوى. لذلك صرح

¹¹ Ari Sulistyawati, *Pelayanan Keluarga Berencana*, (Jakarta: Salemba Medika, Cet. Keempat, 2014) hal. 113

¹² سورة الإسراء الآية ١٣

¹³ سورة الهود الآية ٦

بعض العلماء والباحثون المتأخرون إلى جواز هذا الأمر بناء على الضرورة، سواء العامة أو الخاصة.^{١٤} وإذا غير متحقق في هذه الحالة بل هو لأمر متوهم مثل الدوافع الاجتماعية والاقتصادية التي يحتاج بها فإن تحديده مصادماً للفطرة الإنسانية التي فطرنا الله عليها.

قد يكون بالمرأة ما تتعذر معه الولادة العادية، فيخرج الولد بإجراء عملية جراحية، وربما كان في ذلك خطورة، كما أن تكرر ذلك خطر على المرأة، وقضاء على حياتها، ففي هذا يمكن أن يقال بوجوب منع الحمل (التعقيم) أو المنع من تكراره، محافظة على حياة المرأة، وذلك راجع إلى مقصد من المقاصد الضرورية الخمسة، وهو المحافظة على النفس، ولكن من الواضح أن هذا وأمثاله ليس من تحديد النسل ولا من تنظيمه ولا يتفق معه في الدواعي أو الغرض الذي ألجأ إليه، فلا يصح أن يخلط بينهما تلبيساً على الناس، ولا أن يحتج بمثل هذا على تحديد النسل أو منعه للدواعي الأخرى

وقد يضر المرأة تتابع الحمل لضعف بها أو مرض، ويقرر أهل الخبرة: إن كان عليها من تتابعه خطورة، فلها أن تتخذ وسائل غير ضارة لتنظيم الحمل وتأخيرها فترة من الزمن تستجم فيها، وتسترد نشاطها وقوتها، ويرجع فيما تستخدمه من الوسائل لأهل الخبرة، مخافة أن تصاب بعقم أو مرض آخر من جراء استخدام الوسائل لتنظيم الحمل.^{١٥}

رأي فقهاء الإسلاميين عن التعقيم الجراحي للمرأة

لقد قرر هيئة كبار العلماء لمنعقدة في مدينة الطائف في النصف الأول من شهر شعبان سنة ١٣٩٥هـ من إدراج موضوع تحديد النسل في جدول أعمال الدورة

^{١٤} مسلم بن محمد بن ماجد الدوامتري، عموم البلوي دراسة نظرية تطبيقية، (الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠١)، ص ٨٨٣

^{١٥} هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية، البحوث العلمية الجزء ٢، رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء، ٥٢٤١هـ - ٤٠٠٢م، ص ٨١٥

الثامنة للهيئة المزمع عقدها في النصف الأول من شهر ربيع الآخر عام ١٣٩٦هـ أعدت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء بحثا في ذلك ضمنته ما يلي :

١. ترغيب الشريعة الإسلامية في التناسل.
٢. الفرق بين منع الحمل وتحديد النسل وتنظيمه.
٣. البواعث التي تدعو إلى الأخذ بها مع مناقشتها.
٤. الوسائل التي تتخذ لمنع الحمل أو تحديد النسل أو تنظيمه مع بيان آثارها.
٥. بيان الحكم مع الأدلة^{١٦}.

ولا يجوز للزوجة أن تستعمل حبوب منع الحمل كراهية كثرة الأولاد أو خوفا من الإنفاق عليهم ، ويجوز أن تأخذها لمنع الحمل من أجل مرضها مرضا يضرها معه الحمل ، أو لأنها لا تلد ولادة عادية بل يحتاج إلى عملية جراحية عند الولادة ، ونحو هذا من الضرورة ، فلها في مثل هذه الحالة أن تتناول الحبوب لمنع الحمل إلا إذا عرفت من الأطباء المختصين أن تناولها يضر بها من جهة أخرى^{١٧}.

وعند مجلس المجمع الفقهي الإسلامي في دورته الثالثة المنعقد في مكة المكرمة في الفترة من ٢٣ إلى ٣٠ ربيع الآخر سنة ١٤٠٠ هـ في موضوع تحديد النسل أو ما يسمى تضليلا (تنظيم النسل).

وبعد المناقشة وتبادل الآراء في ذلك قرر المجلس بالإجماع ما يلي :

١. نظرا إلى أن الشريعة الإسلامية تحض على تكثير نسل المسلمين وانتشاره، وتعتبر النسل نعمة كبرى ومنة عظيمة من الله بها على عباده، وقد تضافرت بذلك النصوص الشرعية من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، ودلت على أن القول بتحديد النسل أو منع الحمل مصادم للفطرة

^{١٦} الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء الجوه ٥، مجلة البحوث الإسلامية، (د.م. ودس) ص ١١١

^{١٧} المرجع السابق ص ٤٣.

الإنسانية التي فطر الله الناس عليها ، وللشريعة الإسلامية التي ارتضاها الله تعالى لعباده.

٢. ونظرا إلى أن دعاة القول بتحديد النسل أو منع الحمل فئة تهدف بدعوتها إلى الكيد للمسلمين لتقليل عددهم بصفة عامة ، وللأمة العربية المسلمة والشعوب المستضعفة بصفة خاصة، حتى تكون لهم القدرة على استعمار البلاد واستعباد أهلها والتمتع بثروات البلاد الإسلامية، وحيث إن في الأخذ بذلك ضربا من أعمال الجاهلية وسوء ظن بالله تعالى، وإضعافا للكيان الإسلامى المتكون من كثرة اللبنة البشرية وترابطها.^{١٨}

لذلك كله فإن مجلس المجمع الفقهي الإسلامى يقرر بالإجماع أنه لا يجوز تحديد النسل مطلقا، ولا يجوز منع الحمل إذا كان القصد من ذلك خشية الإملاق لأن الله تعالى هو الرزاق ذو القوة المتين، وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها، أو كان ذلك لأسباب أخرى غير معتبرة شرعا، أما تعاطي أسباب منع الحمل أو تأخيرها في حالات فردية لضرر محقق ككون المرأة لا تلد ولادة عادية وتضطر معها إلى إجراء عملية جراحية لإخراج الجنين فإنه لا مانع من ذلك شرعا.

العلماء الذي يقول على أن التعقيم حرام وهو الجمهور الفقهاء المعاصرين، وأكثر العلماء المجمع الفقهية، الدكتور مدكور وأبو أعلى المودود، وهو منعوا ذلك العمل. أما الذي يقول على جواز تعقيم المرأة الجراحى وهو الشيخ أحمد إبراهيم، الإمام الغزالي، والشيخ الهريري، والشيخ الشلتط.

بالنظر إلى أن تقدم العلوم التكنولوجية الحديثة من البشر ومن ممارسة التعقيم أو الوقاية من الحمل عن طريق إجراء قناة البيض من النساء، أخرج علماء الإندونيسى فتوى وهو ما يلي:

^{١٨} المرجع السابق ص ٦٨٢

في ١٣ يولييه ١٩٧٧، كان لجنة في «مجلس فتوى العلماء الإندونيسي»، بعد مناقشة حول تعقيم المرأة الجراحي و تعقيم الرجل، ثم حمزة رئيس المجلس أعرب عن رأيه، أي:

١. منع الدين عن العقم.
٢. أن تعقيم المرأة وتعقيم الرجال واحد من أعمال العقم الدائم.
٣. لم يثبت حكمه ذلك العمل في إندونيسيا.^{١٩}

أن جماعة من العلماء المعصرين قد ذهبوا إلى أن الأصل هو تكثير النسل، وأن تحديده لا يباح إلا لحاجة معتبرة شرعا، ثم اختلف هؤلاء بين محرم وكاره التحديد، لكنهم مع اختلافهم هذا يحتجون بالأدلة نفسها.

وأخرج مجلس العلماء كذلك فتوى في عام ٢٠١٢، كانت محتوياتها هي أن استئصال الأسهر وتعقيم المرأة الجراحي كانت حرام إلا:

١. لأغراض عدم انتهاك الشريعة
٢. لا يسبب العقم الدائم
٣. وجود ضمان بأن إعادة التخصيب يمكن القيام بها كما كانت من قبل
٤. لا يسبب الحظر أو الضرر لأولئك المعنيين
٥. ليس من برامج طرق منع الحمل الصلبة.

من هذا المنطلق، كان BKKBN مسرورا لوجود الفتوى التي جعلت المجتمع متحمسا للمشاركة في برنامج تنظيم النسل الذي أطلقتته الحكومة، وخاصة في استئصال الأسهر وتوبيكتومي. لكن هذا العمل ليس للغرض تحديد النسل بل لتنظيم النسل.

¹⁹ Majelis Ulama Indonesia, Himpunan Fatwa Majelis Ulama Indonesia Bidang POM dan IPTEK, (Jakarta: Penerbit Erlangga, 2015) hal 11

لذلك جعل الله سبحانه وتعالى الشريعة الإسلامية على سمحاء حنيفة تقوم على السهولة والرفق، وتدعو إلى التيسير والتخفيف، ورفع الحرج، والمشقة عن المكلفين، ومن ثم فاضت بأحكام الرحمة للعالمين جميعاً، لأن هدفها تحقيق مصالح الناس المكلفين في العاجل والآجل معاً، على أساس من العدل والرحمة بالخلق أجمعين.^{٢٠}

واستنباط مما ذكر في السابق إن التعقيم حكمه نوعان:

١. يجوز، إن كان للمرأة مرض يحتاج التعقيم، مثل حفظ صحة الأم والتجنب مشقة الأم وهو على ذي حاجة ضرورة
٢. لا يجوز، لأن ذلك مثل قتل الولد خشية إملاق. وكثير من الناس يستخدمون التعقيم لقصد تحديد النسل.

الخاتمة

أن الأصل في تعقيم المرأة حكمه حرام. لأن ذلك يساوي بقتل الولد الذي خشية من إملاق. لكن رخص الإسلام على إباحته بدليل إذا يؤذي صحة الأم والولد. أو من المرض الذي يجب تحليله بالتعقيم أو من المرض الوراثية. وهو على قاعدة الضرورات تبيح المحظورات لأن كل ما إذا وقع في المحظور جاز عمل به.

و رأي العلماء في هذه المسألة وهو على نوعان، النوع الأول من الجائز والثاني لا يجوز. والذي يقول جائز وهو الشيخ أحمد إبراهيم، والإمام الغزالي، والشيخ الهريري، والشيخ الشلتط. هم الذين يقولون على جواز العمل بالتعقيم إستناداً على حفظ صحة الأم، والتجنب مشقة الأم، ولمسافة الحمل. أما الذي يقولون حرام وهو الجمهور الفقهاء المعاصرين، وأكثر العلماء المجامع الفقهية. وكذلك الدكتور

^{٢٠} الأستاذ المساعد والأستاذ المشارك، قاعدة الضرورات تبيح المحظورات وتطبيقاتها المعاصرة في الفقه الإسلامي، مجلة الأصول والنوازل، ص ٦٤١

مدكور وأبو أعلى المودود هم الذي يقولون أنه حرام على سبب مثل قتل الولد ومنع الحمل الدائم.

قائمة المصادر

القرآن الكريم

فاخوري، سبيرو. ١٩٧٩. العقم عند الرجل و النساء أسبابه وعلاجه، ترجمة عدنان مروة ط ١، بيروت: دار العلم للملايين

الباري، محمد علي. سياسة تحديد النسل في الماضي والحاضر ط ١، بيروت: العصر الحديث للنشر والتوزيع

معلوف، لويس. ٢٠٠٢. المنجد في اللغة، بيروت: المطبعة الكاثوليكية.

سليم الرئيس، سعد جميل. النسل حفظه وتنظيمه دراسة فقهية مقارنة، كتابة الرسالة، كلية التربية، قسم الدراسة الإسلامية، جامع الأزهر، غزة

المشارك، والمساعد. قاعدة الضرورات تبيح المحظورات وتطبيقاتها المعاصرة في الفقه الإسلامي، مجلة الأصول والنوازل، العدد الثاني، رجب، ١٤٣٠

الدوامتري، مسلم بن محمد بن ماجد. ١٤٣٠. عموم البلوي دراسة نظرية تطبيقية، الرياض: مكتبة الرشد

هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية، البحوث العلمية الجزء ٢، ١٤٢٥ هـ - ، ٢٠٠٤ رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء

الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء الجوء ٥، مجلة البحوث الإسلامية، (د.م.و.د.س)

دكتور، تعقيم الإناث المأخوذ من <https://www.sehatok.com/woman/2018/10/23> /تعقيم-الإناث-إجراء-خطير-قد-يكون-

ضروريا في التاريخ ١٣ من أبريل ٢٣,٥٥

أفنان أبو مفرح، فوائد تنظيم الأسرة المأخوذ من <https://mawdoo3.com>,

فوائد تنظيم الأسرة في التاريخ 21 من أبريل 11.00

Sulistiyawati, Ari. 2014. *Pelayanan Keluarga Berencana*, Jakarta: Salemba Medika, Cet. Keempat

Majelis Ulama Indonesia, Himpunan Fatwa Majelis Ulama Indonesia Bidang POM dan IPTEK, (Jakarta: Penerbit Erlangga, 2015)

Zuhaily, Muhammad. 2013. *Fiqh Munakahat*, Surabaya: CV. Imtiyaz, Cet I, Mei